{ لوا } ... فيه [لِوَاء الحَمْد بيَدِي يومَ القيامة] اللِّوَاء : الرَّايَة ولا يُمْسِكُها إلاَّ صاحبُ الجَيْش .

- ومنه الحديث [لكُلِّ غادِرٍ لِوَاءٌ يومَ القيامة] أي عَلاَمةٌ يُشْهَر بها في النَّاس لأنّ مَوْضُوع اللَّواء شُهْرَة مكان الرَّئيس وجَمْعُه : ألْوِيَة .

- وفي حديث أبي قَتادة [فانْطَلَقَ الناسُ لاَ يَلْوِي أحَدٌ على أحَدٍ] أي لا يَلْتَفِت ولا يَعْطِف عليه . وألْوَى برَأسِه وَلَوَاه إذا أمَلَه من جانِب إلى جانِب .

(س) منه حديث ابن عباس [إن ابن الزُّبَيْر لَوَى ذَنَبَه] يُقال : لَوَى رأسَه وذَنَبه وعِطْفَه عنك إذا ثَناه وصَرَفه . ويُرْوَى بالتشديد للمُبالَغَة .

وهو مَثَل لِتَرْك المَكَارم والرَّوَغَان عن المَعْرُوف وإيلاءِ الجَمِيل .

ويَجُوز أن يكون كِناية عَن التَّأخُّر والتَّخَلُّف لأنه قال في مُقابِله : [وإنَّ ابن أبي العَاصِ مَشَى اليَقْدُمِيَّة] .

- ومنه الحديث [وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلَوَّى خَلْفَ ظُهُورِنا] أي تَتَلَوَّى . يُقال : لَوَّى عليه إذا عطف وعَرَّضج .

ويُرْوَى بالتَّخْفيف . ويُرْوَى [تَلُوذ] بالذَّال . وهو قريب منه .

- وفي حديث حُذَيفة [إن جبريل عليه السلام رَفَع أرْضَ قومِ لُوط ثم ألْوَى بها حتى سَمِع أهلُ السماء ضُغاءَ كلابِهم] أي ذَهَب بها . يقال : ألْوَت به العَنْقاء : أي أطارَتْه .

وعن قَتادة مِثله . وقال فيه : [ثم ألْوَى بها في جَوّ السماء] .

(س) وفي حديث الاختِمار [لَيَّةً لا لَيَّتَين] أي تَلْوِي خِمارَها على رأسِها مرةً واحدة ولا تَدِيره مرتين لئلاّ تَتَشَبَّه بالرجال إذا اعْتَمُّوا .

[ه] وفيه [لَيُّ الواجِد يُحِلُّ عُقُوبَتَه وعِرضَه] اللَّيُّ : المَطْلُ . يقال : لَواه غَرِيمُه بِدَيْنه يَلْوِيه لَيّاً . وأصله : لَوْياً فأدْغِمَت الواوُ في الياء (قال الهروي : [وأراد بعِرْضِه لَوْمه وبعقوبته حَبْسَه] . وانظر (عرض) فيما سبق) .

- ومنه حديث ابن عباس [يكون لَيُّ القاضي وإعْراضُه لأحدِ الرَّجُلين] أي تَشَدّدُه وصلابَتُه .

- وفيه [إيّاك واللّوّ فإنّ اللّوّ مِن الشيطان] يريد قَول المُتُنُدّم على الفائت : لو كان كذا لَقُلْتُ وفَعَلْتُ . وكذلك قول المُتَمنّي لأنّ ذلك من الاعْتراض على الأقْدار .

والأصل فيه [لَوْ] ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يَمتنِع بها الشيء لامْتِناع غيره فإذا سُمّيَ بها زِيدَ فيها واوٌ أخرى ثم أدْغِمَت وشُدّدَت حَمْلاً على نظائرها من حروف المعاني .

(س) وفي صفة أهل الجنة [مَجامِرُهم الأُلُوّة] أي بخُورُهم العُودُ وهو اسمٌ له مُرْتَجَل .

وقيل : هو ضَرْب من خِيار العُود وأجْودِه وتُفْتَح همزتُه وتُضَمّ . وقد اخْتُلِف في أصْلِيّتِها وزيادتِها .

- ومنه حديث ابن عمر [أنه كان يَسْتَجْمِر بالأُلوّة غيرَ مُطَرّاة] .

- وفيه [من خان في وصِيتّه أُلْقِيَ في اللّوَي] قيل : إنه وادٍ في جهنّم